الأهرام

المصدر : المدينة
التاريخ : ١٩ ربيع أول ١٤١٣هـ

المرشد الديني للمركز الاسلامي البرازيلي لـ «الأهرام»:

افتتاح المركز الاسلامي البرازيلي انتصار كبير لمسلمي امريكا الجنوبية

٢٠٠٠ مليار لغزو العالم عام ألفين من الفاتيكان

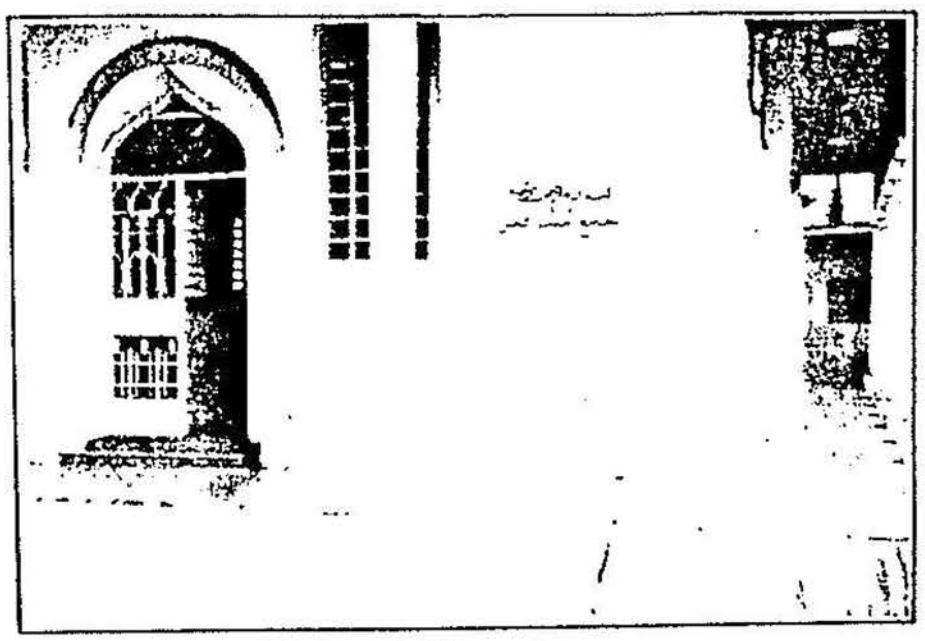

صور من داخل مسجد الملك فيصل بالبرازيل

حوار اجراه :
مكة المكرمة ـ الحبيب الشريف :

أثنى المرشد الديني للمركز الاسلامي البرازيلي ومدير المركز الاسلامي ـ فنزويلا وعضو رابطة العلماء الاستاذ سيد محسن بن موسى الحسيني ، اثنى على دور المملكة العربية السعودية ـ خدمة الاسلام والمسلمين ـ العالم بأسره وخاصة الاقليات المسلمة ـ الخارج وقال ـ حديث خاص

انه بفضل الله تعالى ثم بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين قد تم مؤخرا افتتاح المركز الاسلامي البرازيلي الذى تكفلت المملكة العربية السعودية بانشائه على نفقتها وبلغت تكاليفه مايزيد عن مليوني دولار امريكي ويضم مركز الدعوة والتوجيه الاسلامي الذى لاينحصر اهتمامه بالعاصمة بل وبتعداد اشرافا وتوجيها الى مجموع القراب البرازيلي مشفوعا بالتعاون مع كافة الجمعيات والمراكز الثقافية والاسلامية بعموم الجنوب الامريكي ..

يحتوى المركز على مسجد بني على الطراز الشرقي الاسلامي ويتسع لاكثر من ٦٠٠ مصل الى جانب مدرسة تضم ١٢ فصلا بمختلف المستويات لتدريس اللغة العربية والمواد الاسلامية .. ويقوم المركز بأداء اكثر من رسالة شعاره ـ ذلك الدعوة الى الله على بصيرة وهدى وجدال بالحسنى راغبا ـ تمتين وتأصيل روابط الاخوة الاسلامية بين الجاليات الاسلامية ذوات الاصول والتوجهات المتباينة بجمع شتاتها وتوحيد كلمتها .. وكذلك يعمل على استمالة وتأليف قلوب غير المسلمين رغبة ـ اعتناقهم هذا الدين الحنيف ومعا هو معلوم انه من اساسيات هذه الرسالة الحنيفة .. التي يلتزم بها كل مسلم وتتضاعف مسؤوليته اذا كان مسؤولا اسلاميا..

وعلى مستوى ادارة المركز الاسلامي البرازيلي الذى يعد صرحا شامخا يستدعي اهتمام الجمعيات الاسلامية ومراكز الدعوة بالدعم والمشورة والمساندة ..

ويصيف الاستاذ سيد محسن الحسيني اكرر شكرى لهذه المبادرة المباركة من خادم الحرمين الشريفين ـ تشييد هذا المركز الذى سيكون مرجعا للمسلمين ـ البرازيل والدول المجاورة بل ـ كل امريكا الجنوبية ويصبح مجمعا من مجامعهم الثقافية والاجتماعية والفكرية الكبيرة ـ العالم الخارجي .. وسوف يقدم هذا المركز خدمات الاسلامية دعوية واجتماعية تحقق الرعاية المأمولة للمسلمين ـ هذه المناطق ..

■ بصفتكم عملتد ـ حقل الدعوة وبالتحديد اداراتكم للمركز الاسلامي ـ كراكاس بفنزويلا هل لكم ان تلقوا الضوء على عوائق الدعوة و اقاتها ؟

ـ يقول ضيفنا الكريم انه سؤال على هاته الشاكلة لكفيل ان يثير ـ النفس هواجس ومكامن تبعث على المرارة وللاسف هذا واقع لا يرتفع ولا اقول عنه انه تفخيم للحالة التى عليها الوضع الاسلامي ـ وسط مسيحى جارف .. وذلك لاسباب يتصدرها بالدرجة الاولى البعد الكلي للمسلمين وانه ـ فنزويلا او ـ مجموع دول امريكا اللاتينية سواء

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

٦٠ مليون نسخة من الانجيل بأكثر من ٢٠٠ لغة عالمية !!

كيف يكون حال المسلمين فى ظل النظام الدولى الجديد ؟

العالم الاسلامى يشكل قوة عالمية فى الحاضر والمستقبل

اشتتهم دينا وخلقا وحضارة بل واهتماما ومشاركة بباقي بلاد الاسلام وتتضح قوة هذه المفارقة المؤلمة لما يتأكد لنا ان هجرة المسلمين الى فنزويلا او سواها من بلاد الكاريبي وامريكا اللاتينية قد تعدت قرنها الثاني وشارفت منتصفه مما جعل معه الاجيال الاسلامية تنصهر ببوتقة الوضع الاجتماعي النصراني لهذه البلاد وذلك لغياب وفود العلماء عنهم وعدم توجيه النصح لهم واقامة المراكز الاسلامية وتشييد المساجد بين اظهرهم كل ذلك جعل منهم مسلمين اقرب مايكونون الى مسيحيين بالنظر الى واقعهم المسلمين الاصلاء .. فهم بهذا تجاوزوا حدود الايمان وصاروا في الدرجة الثانية .. وهذا في حق الاباء الاوائل الذين هاجروا بدينهم الى دنيا امريكا الجنوبية المنحطة اخلاقيا والمتفككة اجتماعيا اما الجيل الذي تلاهم منذ اجيال لاحقة للبنين والاحفاد فانما هي صورة مشوهة عن المسلمين والاسلام ودليل ذلك ان اقدم مسجد بل واول واخر مسجد بكاركاس يرجع تاريخه الى ازيد من ٢٠ سنة حيث قام على تبرعات واشتراكات اعضاء الجالية الاسلامية المحدودة والضيقة جدا ..

وهذا قدر كاف من سوء اهتمام المسلمين باخوانهم في المهجر حيث تأكدت الحقيقة المريرة التي ذكرناها .. ولم تلحق يد العناية .. بهم لكي يختصروا بمركز اسلامي ومدرسة عربية الا من قريب بعد تفاقم الخروج من هذا الذي شاءه الله تعالى دينا خاتما الى ايديولوجيات وتيارات فكرية ضالة نحو الماسونية وسواها مما لم ينزل به من الله تعالى سلطانا

يقول الاستاذ سيد محسن بن موسى الحسيني :

يقع حاليا وعلى اغلب مستويات المراكز الاسلامية ذات الاختصاص ان توجه عنايتها بانشاء المساجد والمكتبات والاندية الثقافية وسوى ذلك مما يدخل في الدعوة الاسلامية في الغالب بالبلاد الغربية والامريكية المشتهرة التي يحسن فخرا ذكرها ان يقال انشأنا مركزا اسلاميا بواشنطن او بلندن او بباريس او سواها من كبريات العواصم العالمية مع توفر اكثر من جهة كفيلة هناك بغية المكسان بالاضطلاع برسالة الدعوة بتلكم البلاد وبالتكلفة المالية الباهظة التي تسمح في المقابل عند تجزئتها بانشاء اكثر من وحدة اسلامية في اماكن اخرى مهجورة منسي اهلها مثل امريكا اللاتينية وشرق اسيا وادغال افريقيا السوداء فلماذا لايقع اذن النظر في تسوية الحظوظ الدعوية عند اهل الاختصاص مع ان الحاجة ملحة وملمسة اكيدة بالربوع المجهولة منها من التي يوجه لها كل الدعم والاهتمام ولايعني قولنا بوقف دعم تلك المراكز الضخمة والمجهزة بكماليات الدعوة ولكن بقصد افادة اخواتها في الميدان بمثل الذي جعلها قد حظيت به ..

ان الفاتيكان يعزم على توفير ٢٠٠٠ مليار دولار في افق عام ٢٠٠٠ م لغزو العالم باجمعه بطبع ٦٠ مليون نسخة انجيل باكثر من ٢٠٠ لغة عالمية ولدخول عموم البيوت المسكونة في العالم فماذا قدم المسلمون امام هذا الذي تصرف له الكنيسة المسيحية بفروعها المذهبية التي كانت على خلاف واصطدام ؟ واتحدث اخيرا على مثل هذه الغلبة التي يعدونها واجبا دينيا مقدسا بل وبمساعدة اعدائهم واعداء الاسلام اليهود الصهاينة لمسخ هوية المسلمين وطمس معالم الدين الاسلامي في الوقت الذي يتشتت فيه شمل المسلمين وتذهب ريحهم بين افكار ومذاهب وملل ونحل لا تخدمهم في شيء .. وليدفع الثمن بابهظ كلفة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

مدخل المقبرة الاسلامية فى لوندرينا بالبرازيل

المسلمون المهاجرون الذين علم سبب تهجيرهم من ديارهم واوطانهم لعامل او اخر بالبلاد الغربية ،حيث لا اخوة ولا مشاركة بل ولا سؤال ، فما يكون اذن عليه مصير الشبيبة الاسلامية ومستقبل النشء الاسلامى فهل لنا ان نتجب ارحامنا المسلمة مايتربى وينشأ فى احضان كافرة وما هو مقرر من الحديث الشريف الصحيح فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه .

فلئن اغرقت الكنيسة المسيحية الساحة بمختلف التجهيزات ومستلزمات الدراسة بل والراحة والاستجمام من اندية وملاعب وسواها فكيف يسير غياب الدعم الاسلامى لاولويات وابجديات التعليم الاسلامى والنشأة الاسلامية لاولئك المنسيين خارج الاطار الاسلامى ؟

كيف ترى وضع المسلمين فى ظل ما يزعمون انه نظام عالمى جديد ؟

- اقول جوابا انطلاقا من القاعدة بعلم الاصول ، مايسرى على المثل يسرى على المواثل ، وربطا لهذا السؤال بالذى تقدم قبله وازيد صراحة ضمن حدود معرفتى القاصرة بالسياسة العالمية انه لم يكن الى حد قريب ولن يكون وجود فى الساحة السياسية العالمية وعلى خريطة ما قد زعموا بالماضى انه نظام القطبين او يزعمون حاليا انه نظام عالمى جديد اقول ، ولا وجود من غير سبب الوجود .

والذى حددته شريعة ودستور المسلمين فى الخيرية والعزة التى كتبها الله لنفسه ولرسوله وللمؤمنين .. ما دعوا الى الخير وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر .. فكيف بربك تتصدى لواقع مشتت يتيه وراء الاضطرابات التى لا تسكن والمشاكل التى لا تحد ..

ان كلا من امريكا واوروبا المتحدة واليابان باعتبار كل منها بشكل قوة سياسية او اقتصادية ومالية .. انما حظى بالذى هو عليه اليوم من التحكم بزمام العالم وقيادته وفق ما يراه مناسبا ويجارى اغراضه ومصالحه .. وما كان ليتحقق له ذلك امام وحدة المسلمين وانه عودة بناء الى الماضى القريب لكفيلة بكشف هذه الحقيقة ولكنه ليس لنا على هامش الوضع الحالى ان نتغنى بذكريات الماضى ولكن لكى نستخلص منها العبر ونستفيد الدروس التى تبين موقعنا من انفسنا ومن سوانا ..

وان الذى يجرى بالبوسنة والهرسك ويوغوسلافيا ،لبنان الغرب ، مثلا ليس بالشىء الجديد على المسلمين .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية